



روبرت أوبراين يدرك أين يكمن الخطر الإيراني

12ص



من بطش بالمظاهرات العراقيين غير ميليشيات إيران

19.3ص



حكومة العثماني الجديدة تحت الاختبار الشعبي

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/10/10

11 صفر 1441

السنة 42 العدد 11493

Thursday 10/10/2019

42nd Year, Issue 11493

العرب

فايز السراج يخشى عقد مؤتمر برلين دون قطر وتركيا

الوفاق على رفض الدعوات الدولية لاستئناف المسار السياسي دون شروط مسبقة. وتضع الحكومة شروطا توصف بـ"غير الواقعية" لاستئناف المفاوضات من بينها عودة الجيش إلى مواقعه قبل الرابع من أبريل إضافة إلى عدم الاعتراف بالقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر طرفا في العملية السياسية.

ويرى مراقبون أن الدعم الدولي لحكومة الوفاق واتفاق الصخيرات المبنية عنه، لم يعد يكتسي ذلك الزخم الذي حظيت به في بداية دخولها إلى طرابلس، وهو ما يؤكد توقف البيانات الدولية عن التذكير بدعمها للسراج.

وتكرت مصادر مطلعة أن مؤتمريين لبيبيين سيتم عقدهما؛ الأول في تونس في الخامس عشر من أكتوبر الجاري، والثاني في جنيف برعاية مركز الحوار الإنساني، الذي يتهمه الكثير من الليبيين بعدم الحياد بالسعي إلى تمكين الإسلاميين.

منه المحروقي

تونس - أثارت أنباء عن نية المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إقضاء قطر وتركيا من مؤتمر برلين المزمع عقده بشأن الأزمة الليبية، مخاوف رئيس حكومة الوفاق فايز السراج بالنظر إلى الدور الذي تلعبه الدوحة وأقرة في دعم حكومته والميليشيات التابعة لها.

وطالب السراج خلال لقاء جمعه بغسان سلامة، مساء الثلاثاء، بدعوة جميع الدول المعنية بالملف الليبي وهو ما عزز الشكوك بوجود نية لإقضاء قطر وتركيا من المؤتمر.

وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحكومة الوفاق أن السراج طالب بـ"ضرورة دعوة كل الدول المعنية بالشأن الليبي دون أي إقصاء في مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا".

وجاءت تصريحات السراج بعد تقرير نشره موقع "مغرب كوفيدونسيال" الفرنسي المهتم بالشأن المغربي تحدث عن نية المنظمين استبعاد قطر من مؤتمر برلين الدولي.

لكن مصادر سياسية قالت لـ"العرب" إن مؤتمرا دوليا بشأن ليبيا عقد في برلين في الأول من أكتوبر الحالي ولم تحضره قطر وتركيا وخرج بجملته من القرارات المهمة في مقدمتها إمكانية نشر قوات حفظ سلام أممية مهمتها مراقبة تدفق الأسلحة إلى ليبيا، إضافة إلى معاقبة الدول التي تواصل تهريب البند السابع.

ولفتت المصادر إلى أن المؤتمر موعده خلال الأيام القادمة، وسيكون على مستوى وزراء الخارجية فقط، مشددة على أن أهم القرارات جرى اتخاذها في المؤتمر الذي عقد في الأول من أكتوبر الجاري ولم تكن الأطراف الليبية ممثلة فيه.

وحضر المؤتمر بحسب ذات المصادر كل من فرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وروسيا والإمارات ومصر.

ويعكس إقضاء قطر وتركيا مقابل حضور دول إقليمية كمصر والإمارات وجود غضب دولي من الدور الذي تلعبه في تغذية الصراع وإدامة الفوضى عن طريق دعم الميليشيات ومدّها بالأسلحة وهو الأمر الذي بات يتم على الملا بعدما أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستدعم حكومة الوفاق ضد الجيش الليبي.

وساهم ذلك الدعم بشكل أو بآخر في تقويض جهود المبعوث الأممي من أجل وقف إطلاق النار، كما شجع حكومة

أكراد سوريا يقابلون الهجوم التركي بوقف الحرب على داعش

أنقرة تزج بالآلاف من المقاتلين السوريين في مستنقع شرق الفرات



لا نعرف نهاية مهمتنا

"ساقوم بقيادة الجهود في الكونغرس لجعل الرئيس التركي رجب أردوغان يدفع الثمن غالبا جدا".

وأكدت القوات الديمقراطية التي يقودها كانت قد أعلنت حالة تاهب قصوى لمدة ثلاثة أيام وأصدرت دعوة للاحتشاد، أن الغارات الجوية بدأت.

وقال مصطفى بالي، المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد، في تغريدة "بدأت الطائرات الحربية التركية شن هجمات على المناطق المدنية. وهناك فرغ هائل بين الناس في المنطقة".

وقالت قنصة تي. آر. تي التركية إن الجيش استهدف خمسة مواقع في رأس العين في شمال شرق سوريا وبالغرب من الحدود مع تركيا.

وأظهرت القنصة أيضا لقطات مصورة لمقاتلات أف-16 التركية تقذف من قاعدة عسكرية في ديار بكر في جنوب شرق تركيا، والتي قالت إنها في طريقها للانضمام لحملة جوية.

وبالمقابل، تحدثت وكالة الأناضول التركية الرسمية عن سقوط ستة صواريخ أطلقت من مدينة القامشلي السورية في قلب مدينة نصيبين التركية الحدودية.

وحشدت تركيا عشرات الآلاف من المقاتلين السوريين الموالين لها للمشاركة في الهجوم.

دوائر النفوذ الأمريكية المختلفة، وخاصة دوائر الكونغرس والبنيتاغون لا تخفي معارضتها الحادة لهذا الهجوم.

وكان البنيتاغون قد قرر إخراج تركيا من تنسيق العمليات الجوية في منطقة الهجوم، وهو ما يجعل من المستحيل أمام الطيران التركي التحليق في المجال الجوي السوري من دون تنسيق مسبق.

وذلك يعني حرمان تركيا من هذه المعلومات اللوجستية الهامة، ما يجعل القوات الجوية والطائرات الحربية التركية المشاركة في الهجوم المحتمل تعتمد على معلوماتها الخاصة، أي ما توفره لها الرادارات التركية فقط، ويغني أي تنسيق للطلعات الجوية مع طيران قوات التحالف، أو حتى الطيران الروسي والسوري أيضا.

وأعلن السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الأربعاء، أن الكونغرس سيجعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "يدفع غالبا جدا" لمن هجومه على القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة في شمال سوريا.

وكتب السناتور المعروف بدعمه لتراسب "نصلي من أجل حلفائنا الأكراد الذين تم التخلي عنهم بشكل مريب من قبل إدارة ترامب".

وقال "هذه الخطوة ستضمن عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية" مضيفا

في سوريا مع بدء الهجوم التركي. وأكد مصدر عسكري كردي أن "قوات سوريا الديمقراطية أوقفت العمليات ضد داعش لأنه يستحيل تنفيذ أي عملية في الوقت الذي تتعرض فيه للتهديد من قبل جيش كبير على الحدود الشمالية".

وقال أحد المسؤولين الأميركيين، طلب عدم نشر اسمه، إن تعليق العمليات أثر أيضا على التدريب الأميركي الخاص بقوات معنية بحفظ الاستقرار في سوريا.

وأعلن دبلوماسيون أن مجلس الأمن سي عقد جلسة مغلقة بشأن سوريا، الخميس، بشأن الهجوم بطلب من أعضاء أوروبيين؛ بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وبولندا.

وقال آرون شتاين، مدير برنامج الشرق الأوسط بمعهد أبحاث السياسة الخارجية، "إن الغزو التركي سيكون محدودا نسبيا لكن مع ذلك ستكون له عواقب وخيمة. إنهم يريدون إنشاء مراكز مراقبة وقواعد عسكرية دائمة في سوريا".

وأعتبر أن تنظيم داعش لا يمثل أولوية بالنسبة لتركيا، قائلا "ما يهم تركيا أولا هو قطع علاقات الولايات المتحدة مع (قوات سوريا الديمقراطية) وثانيا الحصول على موطن قدم في المنطقة".

وفيما تعتقد أنقرة أنها نجحت في ترويض إدارة الرئيس دونالد ترامب، فإن المعارضة للهجوم، كشفت أنقرة عن أنها أخبرت ألمانيا والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالعملية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر (بالتوقيت المحلي). كما أبلغت دمشق عن طريق قنصليتها في إسطنبول.

ورغم تحدي الموقف الدولي المتراخي، فإن تركيا ستجد نفسها في وضع معقد سواء في مواجهة الأكراد الذين يمتلكون قدرات عسكرية وخبرات ميدانية، أو في ما يتعلق بالمخاطر التي سيخلفها الهجوم على مكاسب الحرب على داعش، في وقت يقول محللون إن تركيا قد لا تكون معنية بضممان تلك المكاسب رغم تعهدوا لواشنطن بأنها ستتولى الإسكان بمبلغ الدواش والحفظ عليهم لديها.

وكشف مسؤولون أميركيان ومصدر عسكري كردي، الأربعاء، أن مقاتلين أكرادا مدعومين من واشنطن أوقفوا عملياتهم ضد تنظيم الدولة الإسلامية

أنقرة - تحدث تركيا المواقف الدولية المعارضة للهجوم على مناطق سيطرة الأكراد وأعلنت، مساء الأربعاء، عن انطلاقه في خطوة يقول خبراء ومحللون سياسيون إنها قد تقود تركيا إلى مستنقع طويل المدى بالرغم من التراخي الدولي في التصدي لهذه المغامرة التي قد تتيح بكل المكاسب في الحرب على داعش.

وأطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الهجوم اسم "عملية نبع السلام" وقال إنها تستهدف داعش ووحدات حماية الشعب الكردية.

وأضاف "مهمتنا هي الحيلولة دون إقامة ممر إرهاب عبر حدودنا الجنوبية وكذلك جلب السلام إلى المنطقة".

يشار إلى أن هذا هو ثالث هجوم لتركيا خلال ثلاث سنوات يستهدف الميليشيا الكردية السورية بعد عملية درع الفرات في 2016 وعملية غصن الزيتون في 2018.

وفيما أطلقت دول عدة تصريحات بمعارضتها للهجوم، كشفت أنقرة عن أنها أخبرت ألمانيا والولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالعملية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر (بالتوقيت المحلي). كما أبلغت دمشق عن طريق قنصليتها في إسطنبول.

ورغم تحدي الموقف الدولي المتراخي، فإن تركيا ستجد نفسها في وضع معقد سواء في مواجهة الأكراد الذين يمتلكون قدرات عسكرية وخبرات ميدانية، أو في ما يتعلق بالمخاطر التي سيخلفها الهجوم على مكاسب الحرب على داعش، في وقت يقول محللون إن تركيا قد لا تكون معنية بضممان تلك المكاسب رغم تعهدوا لواشنطن بأنها ستتولى الإسكان بمبلغ الدواش والحفظ عليهم لديها.

وكشف مسؤولون أميركيان ومصدر عسكري كردي، الأربعاء، أن مقاتلين أكرادا مدعومين من واشنطن أوقفوا عملياتهم ضد تنظيم الدولة الإسلامية

الشرق الأوسط بمعهد أبحاث السياسة الخارجية، "إن الغزو التركي سيكون محدودا نسبيا لكن مع ذلك ستكون له عواقب وخيمة. إنهم يريدون إنشاء مراكز مراقبة وقواعد عسكرية دائمة في سوريا".

وأعتبر أن تنظيم داعش لا يمثل أولوية بالنسبة لتركيا، قائلا "ما يهم تركيا أولا هو قطع علاقات الولايات المتحدة مع (قوات سوريا الديمقراطية) وثانيا الحصول على موطن قدم في المنطقة".

وفيما تعتقد أنقرة أنها نجحت في ترويض إدارة الرئيس دونالد ترامب، فإن المعارضة للهجوم، كشفت أنقرة عن أنها أخبرت ألمانيا والولايات المتحدة وروسيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالعملية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر (بالتوقيت المحلي). كما أبلغت دمشق عن طريق قنصليتها في إسطنبول.



ليندسي غراهام

ساعمل على جعل

أردوغان يدفع

الثمن غالبا



آرون شتاين

الغزو التركي سيكون

محدودا لكن عواقبه

وخيمة

إطلاق سراح نبيل القروي انفراج سياسي يعيد مصداقية الانتخابات في تونس



الانتخابات التونسية

ورفضت السلطات التماسات عدة قدمها القروي لإطلاق سراحه، كان آخرها في الأول من أكتوبر.

وقال محاميه نزيه صوبيعي إنه تم تقديم التماس للمحكمة الإدارية يستند إلى عدم احترام تكافؤ الفرص بين القروي ومنافسه قيس سعيد الذي حل أولا في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

وأعلن حزب قلب تونس أنه تمت مراسلة "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" بتاريخ 30 سبتمبر 2019 لمطالبتها بتمكين القروي من الانتقال لكافة المحافظات (ولايات) أثناء الحملة وإجراء حوارات مباشرة مع وسائل الإعلام.

لاننتخابات وسياسيون تونسيون ومراقبون دوليون إلى تمكين القروي من خوض حملته بشكل متكافئ. كما انضم إلى هذه الحملة الرئيس التونسي الانتقالي محمد الناصر، واتحاد العمال وكذلك اتحاد أرباب العمل في بيان مشترك، الثلاثاء.

وكان القروي رجل الأعمال وقطب الإعلام أوقف في 23 أغسطس وأودع الحبس الاحتياطي بشبهة تبويض أموال، لكنه نال 15.58 بالمئة من الأصوات في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية في 15 سبتمبر، مما أمله لخوض الدور الثاني الحاسم.

القروي بموجبه أواخر أغسطس الماضي. وسيكون بإمكان القروي المشاركة في الحملة الانتخابية للدور الثاني في اليومين المتبقين على الصمت الانتخابي. كما أن هذه الخطوة ستعطي التنافس على الرئاسية بعدا حماسيا بعد أن خيم على الحملات البرود إثر قرار المرشح الثاني قيس سعيد وقف حملته بسبب غياب منافسه ولررد على دعوات مختلفة تطالب بتكافؤ الفرص.

وترأسم خروج القروي من السجن مع جدل واسع بشأن الحكومة المقبلة وبداية جس النبض بين مختلف الفرقاء بشأن التحالفات، مع العلم أن حزب "قلب

تونس" الذي يرأسه القروي تبوأ المرتبة الثانية بعد حركة النهضة، ويمكن أن يلعب دورا مهما في المعارضة أو في عرض كتل بديل يمكن أن يقود مهمة تشكيل الحكومة إذا فشلت النهضة في الحصول على الكتلة المناسية.

وكان القروي أعلن في رسالة من السجن منذ أسبوع رفضه التحالف مع النهضة بسبب ما قال "شبهات قوية حول جرائم اغتيال لسياسيين وجنود وأمنيين ومدنيين"، لافتا إلى شبهات أخرى ترتبط بالتورط في "شبهات تسفير تونسيين إلى القتال في سوريا وإدارة جهاز سري".

ودعت الهيئة العليا المستقلة

تونسية الإفراج عن نبيل القروي، المرشح للدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، بأنه رسالة إيجابية إلى الداخل والخارج ستساعد على إعادة المصداقية للانتخابات التونسية خاصة بعد أن تدخلت منظمات وجهات دولية مختلفة للضغط على السلطات التونسية لإطلاق سراح القروي.

وقرر القضاء التونسي، مساء الأربعاء، إطلاق سراح نبيل القروي حسما أفاد محاميه كمال بن مسعود.

وأكد بن مسعود أن "محكمة النقض تخلت عن قرار غرفة الاتهام" الذي أوقف